اثر تحديد المعنى في استدعاء الكلمات لدى طلبة الجامعة

ا.د. غالب محمد رشيد
كلية التربية الاساسية / قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي
ghalibalasadi@uomustansiriyah.edu.iq
07732658648

مستخلص البحث :
استهدف البحث الحالي معرفة اثر تحديد المعنى في استدعاء الكلمات لدى طلبة الجامعة ، بلغ عدد افراد العينة (60) طالبا وطالبة اختيروا مناصفة من قسمي الارشاد النفسي والحاسبات في كلية التربية الاساسية من المرحلة الرابعة ، تم تقسيم افراد العينة الى مجموعتين ، احداهما مجموعة تجريبية والاخرى مجموعة ضابطة ، في كل مجموعة (30) طالبا وطالبة مناصفة ومن كلا القسمين ، اعطيت المجموعتين مقالة علمية في علم الاحياء تحوي على معلومات عن حيوانات ونباتات وبيئة تواجدهما ، ثم سحبت المقالة من افراد المجموعتين بعد قرائتها لمدة (15) دقيقة ، ثم اعطي اسلوب تحديد المعنى لافراد المجموعة التجريبية دون المجموعة الضابطة ، ثم اجري اختبار استدعاء لاسماء نباتات وحيوانات واماكن تواجدهما للمجموعتين ، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مختلفتين والاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكلا المجموعتين ، اظهرت النتائج ان استدعاء افراد المجموعة التجريبية كان افضل من استدعاء لاسماء النباتات والحيوانات واماكن تواجدهما ، كما اظهرت النتائج ان لا فرق بين الذكور والاناث والقسم الدراسي في اثر تحديد المعنى
الكلمات الافتتاحية: تحديد المعنى ، الاستدعاء ، الذاكرة، علم النفس المعرفي، طلبة الجامعة.

مشكلة البحث :

يعاني بعض الطلبة من صعوبات في استدعاء الكلمات التي تعرفوا عليها او ذاكروها فيما سبق، ويعود ذلك الى النسيان واسبابه المختلفة ، مما ينعكس ذلك سلبا على ادائهم الامتحاني . وتكمن اهم اسباب النسيان في صعوبة ايجاد ارتباطات بين المعلومات المختلفة اثناء مذاكرتها ، لاسيما اذا كانت العلاقة غير منطقية للربط بين الكلمات المختلفة، او صعوبة ربط المعلومات الجديدة بمعلومات سابقة لها . ووفقا لذلك اوصى العلماء والباحثون والمتخصصون في الذاكرة الى استعمال وسائل تعين او تساعد الذاكرة في حفظ المعلومات ومن ثم سهولة استدعائها عبر وسيلة تنظيم هذه المعلومات التي تتيح للقارئ او الطالب الربط بين المعلومات المختلفة، وبالتالي يكون لها معنى واضح مما يسهل استدعائها (دافيدوف، 1983 : 335) . ان طريقة تمثيل الفرد للمعلومات التي تصل الى الدماغ يعد امرا مهما اثناء عملية التعلم كما اشارت اليه نظريات عدة مثل نظرية (برونز) و(جانيه) و (هيلداتابا)، اذ تتضمن محوران رئيسان هما: طريقة الحصول على المعلومات ، وثانيها كيفية تعامل الدماغ مع هذه المعلومات (عباس، 1996: 37)

كما اشار احد الباحثين الى ان احدى مشكلات التواصل مع البيئة المحيطة بالفرد تختلف من فرد الى اخر ، اذ لا يتطابق الافراد في تفسير الاحساس نفسه للمحسوسات المختلفة في البيئة المحيطة بهم ،

فقد تختلف قدرة الاحساس فيما بينهم في البصر او السمع او الشم او الذوق او اللمس ، ما يجعل في هذا الاختلاف اختلافا في معالجة المعلومات الحسية تلك ، فتنعكس فيما بعد على عملية خزنها واستدعائها فيما بعد (Kantowiz & Rodger ,1984:76) .

ان مفهوم الذاكرة يعني الدوام النسبي للاثار المترتبة على اكتساب الخبرات المختلفة ، وهذا الدوام يعني حدوث عملية اكتساب المعلومات ومن ثم حدوث عملية التعلم بشكل صحيح ، وبدون تراكم هذه الخبرات المتعلمة ، ومن ثم الاحتفاظ بها في مخازن الذاكرة ، والقدرة على استدعائها فيما بعد ، لا يمكن ان تحدث عملية التعلم ، واذا كان التعلم يشير الى حدوث تغييرات وتعديلات على السلوك بسبب تراكم الخبرات المكتسبة ، فان مهمة الذاكرة هي الاحتفاظ بتلك الخبرات و قدرة الفرد على استدعائها من مخازن الذاكرة فيما بعد (Miller .2000:216) .

ان لعملية التذكر بمحتوياتها جميعا اهمية كبيرة كونها تكون الدليل على حدوث عملية التعلم الحقيقية ، وبذلك فان العلاقة بين عملية التعلم وعملية التذكر علاقة ارتباطية صميمية ، اذ ان عملية التذكر هي المحك على حدوث عملية التعلم واكتساب المعلومات ، وبما ان الاستدعاء هو احد انواع عملية التذكر ، فكانت له حاجة كبيرة في البحث والاستسقاء والاقتراح لأساليب وطرائق ووسائل من قبل الباحثين المتخصصين تمكن الطلبة من احداث افضل تذكر للمادة او المعلومات التي ذاكروها لاسيما في ايام الامتحانات ، فضلا عن ذلك فان السعي لاقتراح او تجريب اساليب او طرائق او وسائل تمكن الطلبة من احداث افضل تذكر ممكن كانت هدفا اساسيا للباحثين في الذاكرة والتعلم .

ولان عديد من الدراسات السابقة اشارت الى استخدام وسائل مساعدة يساهم بشكل كبير في تعزيز الذاكرة ويجعل قدرة الاستدعاء لما مخزون فيها يمكن ان يحدث عن طريق استراتيجيات تقوية الذاكرة المختلفة لاسيما مع الطلبة الذين يكون تحصيلهم الدراسي منخفضا مثل دراسة (Mastropieri & Scruggs 2009) التي اشارت الى ان استعمال الطلبة لاستراتيجيات التذكر المختلفة ساهم بشكل فعال في استدعاء المادة الدراسية المطلوب استدعائها في الامتحانات ، فضلا عن دراسة (Finn & Metcalf 2007) التي اظهرت ان وسائل مساعدة الذاكرة يمكن استعمالها في مختلف التخصصات الدراسية وحسب نوع التخصص سواء اكان علميا صرفا ام انسانيا ، كما انها تساهم في معالجة الفشل الدراسي لاسيما للطلبة الذين يعانون من مشكلات في فهم وتذكر المواد الدراسية (عثمان ، 2017 : 137) .ووفقا لذلك فان مشكلة البحث الحالي تكمن في الاجابة على تساؤلا مفاده : هل لتحديد المعنى اثرا في استدعاء الكلمات لدى طلبة الجامعة ؟ وهو ما يسعى البحث الحالي للاجابة عليه .

اهمية البحث :

ان الفصل بين الاحساس والعمليات المعرفية التي تليه غير ممكن ، لوجود تكامل متسلسل يبدأ بالاحساس ويمر بالادراك ثم خزن المعلومات ثم استدعائها فيما بعد عند الحاجة لها ، ووفقا لهذا المبدأ قدم كل من (Collins & Leohard & Quigley 2003) نظرية تشير الى ان الاحساس بالمثيرات وتفسيرها يعتمد على ما مخزون من معلومات وخبرات سابقة عنها ، وفي ضوء هذا الفهم

فان التذكر يعتمد على كيفية استخدام المعلومات المخزونة في الذاكرة وفقا لعمليات التنسيق والتحكم بالمعلومات المخزونة في مخازن الذاكرة ، ومن ثم ما يحدث من عمليات معالجة معرفية تمكن الفرد من استدعاء المعلومات من مخازن الذاكرة (Collins & Leohard & Quigley.2003;41) .

لقد سعى الباحثون عن طريق دراساتهم التي حاولت ان تحقق فهما ادق لنشاطات الفرد اليومية وكيفية خزن المعلومات ومن ثم استدعائها ، عن طريق معرفة كيفية اكتساب المعلومات والخبرات وما يليها من الاحتفاظ بها في مخازن الذاكرة واعادة استخدامها واستدعائها عند الحاجة لها بما اطلقوا عليها جميعا بعمليات المعالجة المعرفية (الشرقاوي، 1984: 10) .كما اشار عديد من الباحثين والمختصين الى اهمية استدعاء ما مخزون في الذاكرة بشكل مناسب ، فقد اشار (Bartlett) الى ان الافراد يتذكرون ما طلب منهم تذكره مثل النصوص النثرية المعقدة على انها ليست عملية استدعاء ما مخزون في الذاكرة فحسب ، بل عملية منظمة ومبدعة ، فالافراد عندما يريدون ان يتذكروا نص ما فانهم يقومون بتنظيم ما موجود في مخازن الذاكرة ثم استعادته كما مطلوب باستعمال كل ما لديهم من خبرات سابقة مخزونة في تلك المخازن (Baddeley ,2004: 67) .

ويرى (Broadbent) عن طريق انموذج قدمه لتفسير عملية التذكر ان الاحتفاظ بالمعلومات يكون موقتا في الذاكرة القصيرة المدى قبل ان تنتقل الى الذاكرة الطويلة المدى، وبذلك تخزن في الاخيرة لحين استدعائها عند الحاجة لها ، بعد ذلك قام (Waugh & Norman) و (Atkinson & Shiffrin) بتطوير هذا الانموذج عن طريق تصنيف الذاكرة الى ثلاثة انواع : ذاكرة حسية واخرى قصيرة مدى و ثالثة ذاكرة طويلة مدى (Craik & Lochart ,1972: 87) .

اشار احد الباحثين الى ان الذاكرة مرتبطة بعملية التعلم ارتباطا صميميا واساسيا ، فاحدهما يعتمد على الاخر ، وان بدون تراكم الخبرات التي يتعلمها الفرد ومعالجتها معالجة معرفية في الدماغ ومن ثم خزنها في مخازن الذاكرة لا يمكن ان يكون التعلم قد حدث فعلا ، كما اجمع بعض الباحثين مثل (Anderson 2004) و (Woolfold 2007) على ان المؤثرات التي تؤثر على عملية التعلم اثناء القيام بها هي نفسها التي تؤثر على عملية التذكر ، وبذلك فان التعلم الحقيقي يعني اكتساب المعلومات اولا ومن ثم الحفاظ عليها في مخازن الذاكرة واخيرا القدرة على استدعائها كما هي محفوظة في مخازن الذاكرة (عثمان ، 2017 : 236) .تظهر اهمية البحث الحالي من انها محاولة لالقاء لضوء على جانب مهم من عملية التذكر للمواد الدراسية التي يذاكرها الطلبة في الجامعة ، اذ ان توافر معلومات نظرية عن طريقة تقديم المواد الدراسية للطلبة واثارها فيما بعد في استدعاء ما مطلوب منهم اثناء الامتحانات امرا مهما في تحقيق نسب النجاح المطلوبة . وقد تساعد مثل هذه الدراسات بإعداد المواد الدراسية او طرائق التدريس المناسبة للمواد المختلفة عن طريق تضمين المواد والطرائق موضوعات دراسية ترتبط بتحديد المعنى ومن ثم تحقيق الاستدعاء المطلوب ، فضلا عن تدريب الطلبة على اساليب المذاكرة الصحيحة للمواد الدراسية المختلفة ، كما انها من الممكن ان تزود الباحثين الاخرين بأدوات واساليب يمكن توظيفها في دراسات مماثلة .

هدف البحث :

يستهدف البحث الحالي التعرف على اثر تحديد المعنى في استدعاء الكلمات لدى طلبة الجامعة . وذلك عن طريق الفرضيات الاتية :

1- لا يوجد فرق ذي دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى دلالة (5%) في الاستدعاء وفقا لتحديد المعنى .

2- لا يوجد فرق ذي دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى دلالة (5%) في تحديد المعنى وفقا لمتغير الجنس .

3- لا يوجد فرق ذي دلالة احصائية في تحديد المحتوى بين المجموعة التجريبية والضابطة في مستوى دلالة احصائية (5%) وفقا لمتغير القسم .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الرابعة من قسمي الارشاد النفسي والحاسبات ومن كلا الجنسين للعام الدراسي (2025-2026) .

تحديد المصطلحات :

1-تحديد المعنى (Determining meaning) :

- تعريف (Encyclopedia of Philosophy) تحديد المعنى هو العلاقة التي تتمثل بين نوعين من الأشياء: العلامات والأشياء التي تعنيها او تنويها أو تعبّر عنها أو ترمز إليها ، اي العلامة التي بصفتها كيان يشير إلى كيان آخر لعنصر معيّن لتحقيق هدف ما (Michael Williams, (Macmillan, 1996;573 .

التعريف النظري : هو تصنيف الكلمات المعروضة للطلبة وفقا لقواسم مشتركة واحدة فيما بينها تعبر عن مجموعة من الكلمات .

التعريف الاجرائي : الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على اختبار الاستدعاء المستعمل في البحث الحالي .

2- الاستدعاء (Recall) :

هو استرجاع المعلومات من الماضي بعد تشفيرها وخزنها في مخازن الذاكرة ، وهو احدى العمليات الثلاث الاساسية ، وتوجد منه انواع مختلفة تتضمن الاستدعاء الحر والموجه والتسلسلي تستخدم كونها وسيلة لدراسة عمليات الذاكرة لدى الافراد (Britannica.Encyclopædia 2010,540)

التعريف الاجرائي : هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب في اختبار الاستدعاء المستعمل في البحث الحالي .

اطار نظري ودراسات سابقة :

تحديد المعنى :

يتضمن مفهوم تحديد المعنى عملية تفسير للفظ او النص ، عن طريق تحديد السياق ، اذ انه يؤثر في اعطاء معنى للكلمات او النصوص ، اما من حيث دلالته اللغوية فانه يساعد في فهم الالفاظ عن طريق ما يحيط به من كلمات ذات صلة به . ولذا فان تحديد المعنى يقصد به فهم القصد او الغرض من وراء اللفظ او العبارة او الكلمة او النص (الجرجاني ، 1983 : 146) .

كما ان تحدي المعنى يرتبط بالصور الذهنية التي يثيرها لفظ ما في ذهن المتلقي ، ومن حيث علم الدلالة اللغوي الذي يركز على الربط بين الصور الذهنية وما تظهرها من علاقة تشمل : الترادف وهو يشير الى التشابه بين الكلمات، او التضاد وهو يشير الى التعاكس بين الكلمات ، او يشير الى المشتركات بين الكلمات (الطوري، 2021 : 60) اختلف الباحثون المتخصصون في معنى المعنى ، فقد اشار (Odgen & Richards) في كتابهما (معنى المعنى) الى ستة عشر تعريفا مختلفا له ، توصلا لها عن طريق تحليل المعنى وفقا لقاعدة معروفة تضمنت ثلاثة عوامل رئيسة تضمنت : رمزية المعنى ، اي ما يشير له المعنى ، و المحتوى العقلي للمعنى ، اي ما يشير اليه المعنى في ذهن الفرد ، و ما يشير اليه المعنى ، والذي يعنى به ما يعنى به المعنى مع عدم وجود ارتباط مباشر به ، بعد ذلك جاء العالم المتخصص (Ullman) الذي سار على نهج الاخرين ، فاوضح ان هناك علاقة بين الاشياء ومسمياتها وما تعكس تلك الاشياء والمسميات في ذهن الفرد، وهو ما يعكس الاثر النفسي في كيفية تكوين تلك العلاقات بين الاشياء ومسمياتها مما يعطي لها معنى محدد يفهم من جميع الافراد ، ولذا اختار (اولمان) معنى الكلمة بدلا عن الرمز اليها ، وكيفية ادراك هذه الكلمة بدلا عن فكرتها ، اذ انه يرى ان هناك علاقة بين المعنى العام والكلمة التي تنتمي لهذا المعنى العام ، وان الكلمة المنطوقة تستدعي الادراك ، فادراك معنى الكلمة يستدعي الكلمة في صور ذهنية تحدد معناها ، فعندما ينطق الانسان مثلا كلمة (كرسي) ، فان الادراك يستدعي صورة الكرسي ووظيفته وكل ما يتعلق بمعنى وجوده ، وهذه العلاقة بين الكلمة والادراك لها هي اساس العملية الرمزية ، ووفقا لذلك فانه يرى ان المعنى هو علاقة متبادلة بين الكلمة وادراكها

(Mustamin& Nazhimah & Masdar 2024:145)

توصل بعض الباحثين الى ان هناك ارتباط قوي وفعال فيما بين معنى الكلمات وطريقة استيعابها حتى لو كان بين لغتين مختلفتين مثل دراسة (Carver, 2000, 2003; Stanovich, 1986; Thorndike, 1973) (Schmitt et al., 2011) . كما توصلت دراسة (Stanovich 2000) الى وجود علاقة تبادلية وتفاعلية بين القراءة وتحديد معنى ما يقرأه الفرد ، اذ ان تحديد المعنى يعمل علاى اتقان القراءة من جهة ، و معرفة طبيعة الكلمات الموجودة في النص الذي تم تحديد معناه من جهة اخرى (Gilstad et al., 2015) .اشارت احدى الدراسات التي اجراها (Nation, 2013) الى ان تحديد المعنى كلما كان عميقا ادى بالنتيجة الى فهمه . كما اشارت دراسة

(Schmidt 2019) الى ان تحديد المعنى مفيدا الا ان الاطار العام للنص اذا كانت فيه تفاصيل كثيرة ومتفرعه فانه يقلل من قيمته التعليمية . وقد توصلت دراسة (Reed 2000) الى ان هناك اربعة عوامل تؤثر في استدعاء النص تضمنت : تحديد محتوى النص ، وتغيير بنيته بتحديد المعنى، والتعرف عليه ، والوسائل المساعدة التي تعين المستجيب على تذكره. كما اكدت دراسة (Coldstein 2004) هذه العوامل الاربعة في نتيجة دراسته (الخولي، 2021 : 77) .

الاستدعاء :

ان الاستدعاء هو عملية عقلية التي تستدعي استرجاع المعلومات من الماضي. إلى جانب الترميز والتخزين، وتعد إحدى العمليات الأساسية الثلاث للذاكرة. ينقسم الاستدعاء الى ثلاث اقسام رئيسة هي : الاستدعاء الحر، والاستدعاء بالإشارات، والاستدعاء التسلسلي ، ويستعمل علماء النفس هذه الأنواع من الاستدعاءكونها وسيلة لدراسة عمليات الذاكرة لدى البشر(Botvinick& & others, ,2004 :671) ، وللاستدعاء نظريتان هما :

1- نظرية المرحلتين :

تنص نظرية المرحلتين على أن عملية التذكر تبدأ بعملية بحث واستدعاء، ثم عملية اتخاذ القرار أو التعرف، اذ يتم اختيار المعلومات الصحيحة مما تم استدعائه. ويقتصر التعرف في هذه النظرية على المرحلة الأخيرة فقط من هاتين المرحلتين أو العمليتين، ولذا تفسر هذه النظرية لماذا هناك تفوق لعملية التعرف على عملية الاستدعاء . يتضمن التعرف عملية واحدة فقط، وقد يحدث فيها خطأ أو فشل، بينما تتضمن عملية الاستدعاء عمليتين ، ومع ذلك، وُجد أن الاستدعاء يتفوق على التعرف في بعض الحالات، مثل عدم قدرة التعرف على الكلمات التي يمكن استدعائها فيما بعد .

2-نظرية خصوصية الترميز :

تكشف نظرية خصوصية الترميز عن أوجه التشابه بين عملية التعرّف وعملية الاستدعاء. ينص مبدأ خصوصية الترميز على أن الذاكرة تستفيد من المعلومات المستمدة من مسار الذاكرة، أو الموقف الذي الذي حدثت فيه عملية التعلم ، ومن البيئة التي استُدعيت فيها المعلومات . بمعنى آخر، تتحسن الذاكرة عندما تكون المعلومات المتاحة عند الترميز متاحة أيضًا عند الاستدعاء. على سبيل المثال، إذا كان على المرء أن يتعلم موضوعًا ويدرسه في مكان محدد، و يؤدي امتحانه في المكان المحدد نفسه ، فانه يحقق النجاح نفسه في استدعاء المعلومات كما لو كان في المكان الذي تعلم فيه الموضوع ودرسه. والعكس صحيح ، اذ تساعد خصوصية الترميز على مراعاة إشارات السياق نظرًا لتركيزها على بيئة الاستدعاء، كما أنها تُراعي حقيقة أن التعرّف قد لا يكون دائمًا أفضل من الاستدعاء.(Tulving&Thomson, 1973 :352).

انواع الاستدعاء :

1- الاستدعاء الحر

الاستدعاء الحر هو العملية التي يُعطى فيها الشخص قائمة بعناصر ليتذكرها جميعها ، ثم يُختبر بسؤاله عن ترتيبها.غالبًا ما يُظهر الاستدعاء الحر دليلًا على تأثير الأسبقية والحداثة. يظهر تأثير

الأسبقية عندما يتذكر الفرد العناصر المعروضة في بداية القائمة مبكرًا وبتكرار أكبر. أما تأثير الحداثة فيظهر عندما يتذكر الفرد العناصر المعروضة في نهاية القائمة مبكرًا وبتكرار أكبر. وغالبًا ما يبدأ الاستدعاء الحر من نهاية القائمة ثم ينتقل إلى بدايتها ومنتصفها. (Tarnow, 2015:15) .

2- الاستدعاء المُوجَّه

يحدث الاستدعاء المُوجَّه عندما يُعطى الفرد قائمة بعناصر ليستدعيها، ثم يُختبر باستعمال الاشارات او التلميحات لتذكر المادة. وقد استخدم الباحثون هذا الإجراء لاختبار الذاكرة. اذ يُعطى المشاركون أزواجًا، عادةً من الكلمات، (A1-B1، A2-B2... An-Bn) ، اي عدد من الأزواج في القائمة لدراستها. ثم يُعطي المُجرِّب المشارك كلمةً ليُشير إليها عن طريق الكلمة التي اقترنت بها في الأصل. ويمكن أن يكون عرض الكلمات إما بصريًا أو سمعيًا.وهناك طريقتان تجريبيتان أساسيتان تُستخدمان لإجراء التذكر بالإشارات او التلميحات ، وهما: طريقة الدراسة والاختبار ، وطريقة التوقع. في طريقة الدراسة والاختبار يدرس المشاركون قائمة من أزواج الكلمات تُعرض بشكل فردي. ويتم اختبار المشاركين في مرحلة الدراسة من التجربة على أزواج الكلمات التي تمت دراستها للتو مباشرة او بعد مرور فترة زمنية معينة . وتُعرض كلمة واحدة من كل زوج بترتيب عشوائي ويُطلب من المشارك تذكر الكلمة التي اقترنت بها في الأصل. ويمكن اختبار المشارك إما للتذكر الأمامي، حيث تُعرض Ai كإشارة لـ Bi، أو للتذكر الخلفي، حيث تُعرض Bi كإشارة لـ Ai. اما في طريقة التوقع، يُعرض على المشاركين Ai ويُطلب منهم توقع الكلمة المقترنة بها، Bi. إذا لم يتمكن المشارك من تذكر الكلمة، يتم الكشف عن الإجابة. وأثناء التجربة التي تستخدم طريقة التوقع، تتكرر قائمة الكلمات حتى يتم تذكر نسبة معينة من كلماتها (Brown& others , 2014:28) .

3- الاستدعاء التسلسلي

الاستدعاء التسلسلي هو القدرة على تذكر العناصر أو الأحداث بالترتيب الذي حدثت به ، اذ إن قدرة البشر على تخزين العناصر في الذاكرة واسترجاعها مهمة في حياتهم اليومية . يساعدنا الترتيب التسلسلي أيضًا على تذكر ترتيب أحداث حياتنا اليومية ، أي ذكرياتنا الذاتية. وفيما يبدو أن ذاكرتنا لماضينا موجودة ضمن سلسلة متصلة يسهل فيها تذكر الأحداث الأقرب.

(Page& Norris, 1998:761)

دراسات سابقة عن الاستدعاء :

اجريت عديد من الدراسات للمقارنة بين الاستدعاء بانواعه وذاكرة التعرف فتوصلت احدى الدراسات الى ان ذاكرة التعرف افضل من ذاكرة الاستدعاء في الاحداث المتسقة ، ولا فرق بين الذكور والاناث في تلك الذاكرة ، وفي دراسة اخرى اشارت النتائج الى ان الاحداث المتسقة في ذاكرة التعرف والاستدعاء كانت افضل من الاحداث المتسقة ولكن لم يحدد معناها بشكل دقيق .

(Davidson&others , 2000:409)

وفي دراسة تجريبية استهدفت معرفة المخطط المعرفي ذي المعنى في المواقف الاعتيادية ، اذ اجرى الباحثون تجربتين شاهد المشتركون فيهما محاضرة على شريط مسجل لمحاضر قام بالعديد

من الاعمال ، ثم اعطيت لافراد المجموعة التجريبية مخططات معرفية ذات معنى مرتبط بمحتوى المحاضرة ، ثم اجرى الباحثون اختبارا للاستدعاء ، فاشارت النتائج الى ان المخططات المعرفية التي تلقاها افراد المجموعة التجريبية قد اثرت بمستوى دال احصائيا وذلك لوجود تناسق بين تلك المخططات ومحتوى المحاضرة (Neuschatz & others , 2002:687) .

وفي دراسة اخرى استهدفت على عدم وضوح المعنى في الرسائل الاخبارية عن طريق بحث تجريبي قرا فيه لافراد العينة مادة اخبارية عن الحروب ، ثم اجري لهم اختبار استدعاء بعد تحديد المعنى لافراد المجموعة التجريبية دون المجموعة الضابطة ، فاشارت النتائج الى ان استدعاء افراد المجموعة كان بمستوى دال احصائيا قياسا بالمجموعة الضابطة (Shim & Lim,2004:12) .

كما اجريت دراسة استهدفت معرفة اثر ثلاث توضيحات للمعنى على الاستدعاء فاشارت النتائج ان المعنى كلما كان اكثر وضوحا تمكن الافراد من استعادته بسهولة ويسر قياسا بتحديد المعنى في المجموعتين التجريبيتين (Erdfelder & Bredenkamp 1998) .

استهدفت دراسة اخرى معرفة اثر تحديد معنى المخطط المعرفي على المعلومات المتناقضة او المضافة عن طريق تجربة تضمنت عرض مجموعة من الصور لمشاهد مالوفة في حياة الافراد ولكن بتحديد معنى عالي وتحديد معنى منخفض ، وعن طريق اختبار استدعاء اشارت النتائج انه كلما كان تحديد المعنى عاليا كان الاستدعاء ايضا عاليا والعكس صحيح

(Ewoldsen, 2004:26) .

استهدفت دراسة معرفة فيما اذا كانت المخططات المعرفية ذات المعنى اثر في الذاكرة الصورية عن طريق تجربتين فاظهرت النتائج ان المخططات المعرفية ذات المعنى تتاثر بعامل الزمن فكلما كان الزمن قريبا للاحداث اصبح الاستدعاء افضل والعكس صحيح كلما طال الزمن بين المخططات المعرفية ذات المعنى و الاستدعاء اصبح التذكر اقل دقة (Kleider & others ,2008:56) .

كما اجرى عدد من الباحثين دراسة استهدفت معرفة اثر الاتساق الصوتي ذي المعنى على الاستدعاء الصوتي ، اذ قدم الباحثون اصواتا على لسان مجموعة من الذكور والاناث ذات اتساق في المعنى عال ومنخفض فاشارت النتائج الى ان الاستدعاء الصوتي بعد تعليمه لافراد العينة كان افضل وبمستوى دال احصائية مقارنة بالاستدعاء بعد مرور اسبوعين

(Mullennix & others , 2011:29) .

واجرى عدد اخر من الباحثين دراسة استهدفت معرفة اثر المخطط المعرفي ذي المعنى في الاستدعاء بعد ترميز الذاكرة وذلك عن طريق اعداد قصة قصيرة عن الخبر وترميزه بمعلومات متسقة ذات معنى ، واخرى ليست متسقة وذات معنى مع القصة ، فاشارت النتائج الى ان افراد العينة الذين تلقوا معلومات متسقة ذات معنى مع القصة كان استدعائهم افضل بكثير وبدلالة احصائية عن المجموعة الاخرى التي تلقت معلومات غير متسقة ومعنى محدد (Svec& others ,2010:42) .

اجراءات البحث :

تضمنت اجراءات البحث الاتي :

1- منهجية البحث :

يعد منهج البحث مجموعة من المتطلبات التي تستهدف الوصول الى الحقيقة العلمية ، او سلسلة من الاجراءات تستهدف كشف حقيقة علمية ما (ابو علام، 2006: 99) ولمتطلبات البحث الحالي التي تسعى الى تجربة متغير على متغير اخر ، لابد من اعتماد المنهج التجريبي ، وهو ما دفع الباحث الى استخدامه كي يصل الى وجود الاثر ام لا للمتغير المستقل على المتغير التابع ، اذ ان الظاهرة المدروسة لابد ان تخضع للتجربة والتأكد من اسبابها وعواملها المؤثرة (زغلول ، 2009 :39) . وبذلك فان المنهج التجريبي يسعى الى التحكم بكل المتغيرات التي من الممكن ان تؤثر في اجراءات التجربة باستثناء المتغير المدروس ، ومعرفة اثره على المتغير الاخر ضمن متطلبات هذا التحكم بالمتغيرات الاخرى التي ليست لها علاقة بالمتغير المدروس (الجابري، 2011 : 309) .

2- مجتمع البحث :

يقصد بمجتمع البحث ما يشمل البحث من افراد مجتمع ما (ابو علام، 2006 :157) ، ولذا فان مجتمع البحث الحالي يشمل طلبة الجامعة بما فيها من كليات واقسام علمية سواء اكانت اقسام علمية صرفة او انسانية ، ويشمل مجتمع البحث جميع افراد هذا المجتمع الطلابي ، اذ ان مجتمع البحث هو ما يشمله موضوع مشكلة البحث (الدردير، 2006 : 21) .

ووفقا لذلك فان مجتمع البحث الحالي الذي ستتضمنه اجراءات البحث والتجربة هم طلبة كلية التربية الاساسية من قسمي الارشاد والحاسبات من المرحلة الرابعة فيهما . والجدول رقم (1) يوضح ذلك .

جدول (1) يوضح مجتمع البحث الحالي الذي اختيرت منه تجربة البحث

القسم	المرحلة	العدد الكلي	المجموع
الارشاد النفسي	الرابعة	108	204
الحاسبات	الرابعة	96	

3- عينة البحث :

يقصد بعينة البحث الجزء المسحوب من المجتمع الكلي شرط ان تكون ممثلة لهذا المجتمع بحيث تمكن الباحث من تعميم نتائج بحثه على ذلك المجتمع (عباس واخرون، 2008 :218) .

وينبغي للعينة ان تحافظ على خصائص المجتمع المدروس (النبهان ، 2001: 18) . ولذا قام الباحث باختيار عينة عشوائية بسيطة عن طريق اختيار الطلبة وفقا لاماكن جلوسهم على المقاعد بشكل فردي ، فبدا بالكرسي الاول ثم الثالث ثم الخامس وهكذا ، على ان يكون اعداد الطلبة الذكور يساوي اعداد الطلبة الاناث ، وذلك لغرض الضبط التجريبي لمتغير الجنس فيما بعد ، فقام باختيار ثلاثين طالبا من كل قسم مناصفة من الذكور والاناث ، وبذلك بلغ عدد افراد العينة (60) طالبا وطالبة ، والجدول رقم (2) يوضح ذلك .

جدول (2) يوضح اختيار عينة البحث

القسم	الذكور	الاناث	المجموع الكلي
الارشاد النفسي	15	15	60
الحاسبات	15	15	

4- اداة البحث :

تكمن أهمية أدوات البحث في كونها الوسيلة التي تضمن للباحث الوصول إلى نتائج علمية موثوقة، وتساعده على فهم مشكلة البحث وتحليل أبعادها المختلفة بصورة علمية منظمة (Allen &Yen 1979:67) ولذا قام الباحث بتصميم مقالة علمية تضمنت (4) صفحات في علم الاحياء تتضمن معلومات عن حيوانات ونباتات يوجد ترابط فيما بينها فضلا عن اماكن توجدها ، وسبب اختيار الباحث لهذه المقالة انه يفترض ان الطلبة في قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي وقسم الحاسبات ليست لديهم معلومات مسبقة بشكل مكثف عن هذه المقالة بسبب اختلاف الاختصاص ، ثم قام بعرضها على مجموعة من المتخصصين في علوم الحياة لابداء ارائهم فيما اذا كانت المقالة تحتوي على المعلومات الصحيحة والدقيقة عن تلك الحيوانات والنباتات التي بينها علاقة ، فاشار الجميع الى ان المعلومات صحيحة ودقيقة عن تلك الحيوانات والنباتات بشكل فعلي واماكن تواجدها، ولذا اعتمدها الباحث في اختبار تحديد المعنى فيما بعد .

5- التصميم التجريبي :

لغرض اجراء التجربة قام الباحث باختيار التصميم التجريبي ذي المجموعتين التجريبية و الضابطة وباختبار بعدي فقط ، اذ ان هذا النوع من التصاميم يعتمد على ادخال المتغير التجريبي على المجموعة التجريبية دون المجموعة الضابطة ، ثم اجراء الاختبار البعدي للمجموعتين بعد هذا الادخال شرط ان تكون المجموعتين متجانستين (نجم ، 2022 : 92) ، والجدول رقم (3) يوضح ذلك .

جدول (3) يوضح التصميم التجريبي للبحث

المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
قراءة النص	قراءة النص
تحديد معنى النص	بدون تحديد معنى النص
اختبار بعدي	اختبار بعدي

6- الضبط التجريبي :

يستهدف الضبط التجريبي جعل كلا المجموعتين التجريبية والضابطة متكافتان بالمتغيرات الاخرى التي يمكن ان تؤثر على المتغير المدروس ، وبالتالي فان اي تغيير ذو دلالة احصائية بين المجموعتين بعد اجراء التجربة يمكن غزو اثره للمتغير المدروس . ولذا قام الباحث بضبط بعض المتغيرات التي يمكن ان تؤثر على التجربة وهي كما ياتي :

ا- الجنس

لغرض ضمان ان افراد العينة في المجموعتين متساوون في متغير الجنس ، قام الباحث بتوزيعهم على المجموعتين ، فجعل (15) من الذكور في كل مجموعة من المجموعتين التجريبية والضابطة ، وكذلك فعل مع الاناث ، اذ وضع في كل مجموعة من المجموعتين التجريبية والضابطة (15) من الاناث ، وبذلك اصبح في كل مجموعة من المجموعتين التجريبية والضابطة (30) فردا من الذكور والاناث مناصفة .

ب- المرحلة الدراسية :

قام الباحث باختيار (30) طالبا وطالبة من قسم الحاسبات مناصفة ، ومثلهم (30) طالبا وطالبة من قسم الارشاد النفسي مناصفة ايضا ، وجميعهم من طلبة المرحلة الرابعة

ج- العمر :

طلب الباحث من افراد العينة كتابة اعمارهم بالسنين والاشهر ، وبعد جمع اعمار افراد العينة في المجموعتين التجريبية والضابطة ، استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة فيما اذا كانت هناك فروق دالة احصائية بين المجموعتين في متغير العمر ام لا ، فاظهرت النتائج ان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (21.45) وبانحراف معياري مقداره (0,27) وبمتوسط حسابي بلغ (21,10) وانحراف معياري مقداره (,44) للمجموعة الضابطة ، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (,99). وبمقارنتها بالقيمة التائية الجدولية في مستوى دلالة (5%) ودرجة حرية (58) البالغة (1,96) يمكن ملاحظة ان القيمة المحسوبة ادنى من القيمة الجدولية ، مما يعني ان لافرق بين المجموعة التجريبية والضابطة في متغير العمر . والجدول رقم (4) يوضح ذلك .

جدول (4) يوضح الضبط التجريبي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر

المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
التجريبية	21,45	0,27	,99	1,96
الضابطة	21,10	,44		

ج- الذكاء :

استعمل الباحث اختبار (هلمون - نيلسون) لقياس القدرات العقلية وهو مناسب للبيئة العراقية لمعرفة فيما اذا كانت المجموعتين التجريبية و الضابطة متكافأتان في متغير الذكاء ، فبلغ المتوسط الحسابي في الاختبار للمجموعة التجريبية (82، 41) وبانحراف معياري مقداره (60، 14)، بينما كان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في الاختبار (40,60) وبانحراف معياري مقداره (12,89) ، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في درجة حرية (59) ومستوى دلالة (5%) كانت القيمة المحسوبة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة تساوي(0,34) وبمقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (96، 1) يمكن ملاحظة ان القيمة المحسوبة اقل من القيمة الجدولية ، مما

يعني لا يوجد فرق في مستويات الذكاء بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، . والجدول رقم (5) يوضح ذلك.

جدول (5) يوضح نتائج اختبار (هلمون –نيلسون) لقياس القدرات العقلية بين المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
التجريبية	41,82	14,60	,34	1,96
الضابطة	40,60	12,89		

8 - تطبيق التجربة

لغرض تطبيق تجربة البحث قام الباحث بالآتي :

اولا - المجموعة التجريبية :

ا- وزع الباحث عليهم المقالة العلمية التي تحتوي على معلومات عن الحيوانات والنباتات المختلفة واماكن عيشها والبيئة التي تعيش فيها فضلا عن المؤثرات البيئية والانسانية التي تؤثر سلبا علي حياتها وطلب منهم قرائتها لمدة (15) دقيقة ثم قام بسحبها منهم .

ب- قدم الباحث لهم ملخصا (تحديد المعنى) يحتوي اسماء الحيوانات و النباتات وبيئتها وكيف يؤثر الانسان سلبا عليها ، وطلب منهم قرائتها لمدة (15) دقيقة .

ج- قدم الباحث لافراد المجموعة اختبارا لما موجود في المقالة العلمية يتكون من (20) فقرة موضوعية تتضمن فراغات واجابات بصح او خطا عن الحيوانات والنباتات واماكن تواجدهما واثار الانسان سلبا على حياتها ، وكانت مدة الاختبار (15) دقيقة .

ثانيا المجموعة الضابطة :

ا- وزع الباحث عليهم المقالة العلمية التي تحتوي على معلومات عن الحيوانات والنباتات المختلفة واماكن عيشها والبيئة التي تعيش فيها فضلا عن المؤثرات البيئية والانسانية التي تؤثر سلبا علي حياتها وطلب منهم قرائتها لمدة (15) دقيقة ثم قام بسحبها منهم .

ب- ترك الباحث افراد المجموعة التجريبة دون ان يقدم لهم ملخصا (تحديد المعنى) للمقالة العلمية لمدة (15) دقيقة .

ج- قدم الباحث لافراد المجموعة اختبارا لما موجود في المقالة العلمية يتكون من (20) فقرة موضوعية تتضمن فراغات واجابات بصح او خطا عن الحيوانات والنباتات واماكن تواجدهما واثار الانسان سلبا على حياتها ، وكانت مدة الاختبار (15) دقيقة .

9- الوسائل الاحصائية :

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية :

ا- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

ب- الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية

نتائج البحث وتفسيرها :

لغرض استخراج نتائج البحث وتفسيرها قام الباحث بالاتي :

ا- لا يوجد فرق ذي دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى دلالة (5%) في الاستدعاء وفقا لتحديد المعنى .

لغرض اختبار الفرضية قام الباحث باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، فاشارت النتائج الى ان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (18.60) والانحراف المعياري (1,77) والوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (13,04) وانحرافها المعياري (7,22) فكانت القيمة التائية المحسوبة في مستوى دلالة (5%) ودرجة حرية (58) تساوي (26,15) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) مما يعني وجود فرق دال احصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة ، وهو ما يعني ان تحديد المحتوى الذي تلقته المجموعة التجريبية قد اثر فيها مقارنة بالمجموعة الضابطة التي لم تتلق تحديدا للمحتوى . والجدول رقم (6) يوضح ذلك .

جدول (6)يوضح حساب القيمة التائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تحديد المحتوى

المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
التجريبية	18,60	1,77	26,15	1,98	دالة
الضابطة	13,04	7,22			

تتفق نتيجة هذه الفرضية مع نتائج دراسات سابقة التي اظهرت ان تحديد المحتوى باي شكل من الاشكال قد اثر في المجموعة التجريبية التي تم تدريبها عليه . مثل :

(Shim, J. & Lim, J. 2004) ودراسة (Stangor, C., & McMillan, D. 1992)
ودراسة (Neuschatz ,Lampinen,Hawkins & Toglia 2002)
(ودراسة Shim & Lim 2004) ودراسة (Erdfelder & Bredenkamp 1998)

2-لايوجد فرق ذي دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى دلالة (5%) في تحديد المعنى وفقا لمتغير الجنس .لغرض التحقق من الفرضية قام الباحث بجمع درجات الذكور في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، وكذلك درجات الاناث في المجموعة التجريبية والضابطة ، فكان المتوسط الحسابي للذكور في المجموعتين (18,60) وانحراف معياري (1,77) اما الوسط الحسابي للاناث في المجموعة التجريبية والضابطة فكان (16,60) وانحراف معياري قدره (2,22) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اشارت نتائج الاختبار الى ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (1,65) في مستوى دلالة (5%) ودرجة حرية (58) ، وبمقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,96) يمكن ملاحظة ان القيمة التائية الجدولية اكبر من القيمة التائية المحسوبة وهو ما يعني ان لا فرق بين الذكور والاناث في تحديد المحتوى . والجدول (7) يوضح ذلك .

جدول (7)

يوضح حساب القيمة التائية بين في المجموعتين التجريبية والضابطة وفقا لمتغير الجنس

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
الذكور	18,60	1,77	1,65	1,98	غير دالة
الاناث	16,80	2,22			

تتفق نتيجة هذه الفرضية مع مجموعة من الدراسات السابقة ، اذ اشارت تلك الدراسات الى ان لافرق بين الذكور والاناث لتحديد المحتوى في الاستدعاء مثل : دراسة (Davidson 1994) ودراسة (Davidson, D., Malmstrom, T., Burden, , M., & Luo, Z. (2000) ، واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (Stanger & McMilan 1992) التي اظهرت اخلافات في الاستدعاء وفقا لمتغير الجنس .

3-لايوجد فرق ذي دلالة احصائية في تحديد المحتوى بين المجموعة التجريبية والضابطة في مستوى دلالة احصائية (5%) وفقا لمتغير القسم .

لغرض التحقق من الفرضية قام الباحث بجمع درجات طلبة قسم الارشاد النفسي من الذكور والاناث في كلا المجموعتين التجريبية والضابطة ، وكذلك جمع درجات طلبة قسم الحاسبات من الذكور والاناث في كلا المجموعتين التجريبية والضابطة ، ثم استخرج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلا القسمين فكان الوسط الحسابي لقسم الارشاد النفسي (16,40) وبانحراف معياري مقداره (2,14) والوسط الحسابي لقسم الحاسبات (17,04) وبانحراف معياري مقداره (1,16) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (1,20) وبمقارنتها بالقيمة التائية الجدولية بمستوى دلالة (58) ودرجة حرية (5%) والبالغة (1,96) يمكن ملاحظة ان القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولية مما يعني ان لا فرق بين طلبة قسم الارشاد النفسي وطلبة قسم الحاسبات في كلا المجموعتين التجريبية والضابطة في تحديد المعنى . والجدول (8) يوضح ذلك .

جدول (8)

يوضح حساب الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في تحديد المعنى وفقا لمتغير القسم الدراسي

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
الارشاد النفسي	16,40	2,14	1,20	1,98	غير دالة
الحاسبات	17,04	1,16			

ان تلك النتيجة تشير الى ان تحديد المحتوى يكون فعالا مع اي تخصص ممكن ، سواء اكان تخصصا علميا ام انسانيا ، وبالتالي يمكن استعماله مع اي محتوى علمي او انساني بحيث يمكن الطلبة من استدعاء المادة العلمية التي يدرسونها اثناء الاختبارات التي تجرى لهم .

الاستنتاجات :

من نتائج البحث الحالي يمكن لنا ان نستنتج ان تحديد المحتوى قد اثر في استدعاء النص العلمي وبفعالية واحدة لدى افراد افراد المجموعة التجريبية مقارنة بافراد المجموعة الضابطة التي لم تتلق اي اسلوب من اساليب تحديد المعنى ، وهذا ما اشارت اليه كثير من الدراسات السابقة التي تناولت فعالية التلميحات في اللذاكرة كون تحديد المعنى يعد احد اساليب التلميحات المختلفة التي يمكن ان تستعمل اثناء مذاكرة المواد المختلفة سواء اكانت مواد علمية صرفة ام مواد انسانية ، كما اشارت معظم النتائج السابقة بما فيها البحث الحالي الى ان متغير الجنس والقسم الدراسي واحدا في تلقي تلك التلميحات وان فعاليتها واحدة بغض النظر عن الجنس او التخصص الدراسي لدى الاستدعاء .

التوصيات :

وفقا لنتائج البحث من الممكن توجيه التوصيات الاتية :

1- اقامة دورات وورش علمية متخصصة في المراكز البحثية والاقسام العلمية المتخصصة بعلم النفس لتعليم الاساتذة الاختصاص كيفية تحديد المحتويات في النصوص العلمية لدى تدريسهم للطلبة في الكليات .

2- اقامة دورات متخصصة لتعليم الطلبة كيفية تحديد محتويات النصوص العلمية التي يذاكروها مما تنعكس بفعالية فيما بعد في الاختبارات او الامتحانات التي تجرى لهم .

3- توجيه القيمين على كتابة الكتب او المؤلفات المنهجية لطلبة الجامعات علي جعل المواد العلمية قابلة لاستعمال اسلوب تحديد المعنى من قبل الطلبة فيما بعد لدى مذاكرتها .

المقترحات :

يمكن اجراء بعض من البحوث المتعلقة بنتيجة البحث الحالي كالاتي :

1- اجراء دراسة مماثلة تتناول تحديد المحتوى لطلبة المرحلة الاعدادية او المتوسطة

2- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية للمقارنة بين تحديد المحتوى واسلوب اخر من اساليب التلميحات للنصوص العلمية .

3- اجراء دراسة مسحية لطلبة المرحلة الجامعية لمعرفة الاساليب التي يلمحون فيها النصوص العلمية التي يذاكروها قبل اجراء الامتحانات لهم .

المصادر :

المصادر العربية :

1. ابو علام ، صلاح الدين محمود (2006) ، الاساليب الاحصائية الاستدلالية البارومترية واللابارومترية في تحليل البيانات للبحوث التربوية والنفسية ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
2. دافيدوف ، لندا (1983) ، مدخل علم النفس ، ترجمة سيد الطواب ومحمود عمر ، دار المريخ ، الرياض .
3. الدردير ، عبد المنعم احمد (2006) ، الاحصاء البارومتري واللابارومتري في اختبار فروض البحوث التربوية والاجتماعية ، عالم الكتب ، القاهرة .
4. الجابري ،كاظم كريم (2011) ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار الكتاب العربي ، بغداد .
5. الجرجاني ، علي بن محمد (1983) ، كتاب التعريفات ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
6. *الخولي ، علي محمد (2021) ، علم الدلالة ، دار الفلاح ، عمان .*
7. الشرقاوي ، حسن محمد (1984) ، علم نفس التعلم ، مطبعة مؤسسة الجامعة ، الاسكندرية .
8. الطوري ، عبد الله (2021) العلاقة بين التكوين اللفضي للغة والصورة الذهنية لدى الكاتب او المتكلم ، المجلة العربية للعلوم والابحاث ، مجلد 7 ، ع1 .
9. زغلول ، عماد (2009) ، مباديء علم النفس التربوي ، دار الكتاب الجامعي ، عمان .
10. عباس ، هناء (1996) ، فاعلية استراتيجية مقترحة في اكساب طلبة الاعدادية للمفاهيم العلمية ، اطروحة دكتوراة غير منشورة ، جامعة المنصورة ، كلية التربية .
11. عباس ، محمد خليل و نوفل العيسى و مصطفى ابو عواد ومحمد ابو عواد (2008) ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة ، عمان .
12. عثمان ، عفاف عبد الله (2017) ، اثر التدريب على بعض استراتيجيات التذكر في تحسين مستوى التحصيل لدى طالبات كلية التربية المنخفظات في التحصيل في جامعة نجران ، مجلة جامعة نجران ، مجلد22 ، ع 10 .
13. عثمان ، محمد (2017) ، دراسات في سايكولوجيا الذاكرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة
14. النبهان ، موسى (2001) ، تطوير اداة لقياس درجة الرضا عن الدراسة في كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة ، مجلة البحوث التربوية ، مجلد 10 ، ع 20 .
15. نجم ، طه عبد العاطي (2022) مناهج البحث الاعلامي ، منشورات كلية الاداب ، جامعة الاسكندرية .

المصادر الاجنبية :

Allen, M. J., & Yen, W. M. (1979). Introduction to Measurement Theory, Pysechology Journal,Vol.13,No7 .

Baddeley, A.D. (2004) The Psychology of Memory. The Essential Handbook of Memory Disorders for Clinicians,,Open Journal of Social Sciences , Vol5 , No 8 .

Brian M Quigley 1, Kenneth E Leonard, R Lorraine Collins (2023) , Characteristics of violent bars and bar patrons, Journal of Stud Alcohol , Vol 6,No 64.

Brown, Peter C.; Roediger III, Henry L.; McDaniel, Mark A. (2014),Make it Stick , Cambridge, Massachusetts: The Belknap Press of Harvard University Press.

Cowan, E.; Roy, S.; Bastianen, C.; Mayo, P.J.; Houk, J.C. (2009),"An analysis of immediate serial recall performance in a macaque". *Animal Cognition*.Vol 5 ,No12 .

Davidson, D., Malmstrom, T., Burden, M., & Luo, Z. (2000). Younger and Older adults recall of typical and atypical actions from script- based Text: evidence for interruption and Bizarre-Imagery effects. *Experimental Aging Research*, Vol 4 ,No 26 .

Erdfelder, E., & Bredenkamp, J. (1998). Recognition of script-typical versus script-atypical information:effects of cognitive elaboration. *Memory & Cognition*, Vol 5 ,No 26 .

Fergus I.M. Craik, Robert S. Lockhart(1972) , Levels of processing: A framework for memory research, Vol 11 ,No 6 .

Kantowiz, Barry H, , Kan,Rodger, T. Ferguson, Rod, .(2012) Designing Psychology & Applied, Psychology Press .

Miller, P. H. (2000). Theories of Developmental Psychology References, Open Journal of Soscial Sciences ,Vol11 , No1 .

Mullennix, J., Ross, A., Smith, C., Kuykendall, K.,Conard, J., & Barb, S. (2011). Typicality effects on memory for voice: implications for Earwitness testimony. *Applied Cognitive Psychology*, Vol 1 ,No25.

Neuschatz, J., Lampinen, J., Preston, E., Hawkins, E., & Toglia, M. (2002). The effect of memory schemata on memory and the phenomenological experience of naturalistic situations. *Applied Cognitive Psychology*, Vol6,No 16.

Page, M.; Norris, D. (1998),The primacy model: A new model of immediate serial recall". *Psychological Review*.vol 4 ,No 105 .

Roskos-Ewoldsen, B., Davies, J., Roskos-Ewoldsen, D. (2004).Implications of the mental models approach for cultivation theory.Journal of *Communications*,No 29 .

Salma Nazhimah, Mustamin, Muhammad Ihsanuddin Masdar (2024) Improving Arabic Vocabulary for Elementary School Students at Islamic Centre Samarinda,*Samarinda International Journal of* Botvinick, No 16 .

Shim, J. & Lim, J. (2004).*The effects of typicality and familiarity on Readers' Memory for war-on-Iraq coverage in a Korean Newspaper: An Experimental Test for schema-copy-plus-tag model for a schema theory.* Conference paper,international communication association, Annual meeting,

Supp,T , Michael W, (2010) recall In Encyclopædia Britannica. Retrieved March 04, 2010, from Encyclopædia Britannica Online: http://www.britannica.com/EBchecked/topic/493353/recall .

Svec,Tankard,Overman & Stephens 2010 , Memory for expectancy-congruent and expectancy- incongruent information: a review of the social and social developmental literatures. *Psychological Bulletin*, Vol 111,No 1.

Tulving, E.; Thomson, M. (1973),Encoding specificity and retrieval processes in episodic memory". *Psychological Review*.Vol 5 No 80 .

Tarnow, E. (2015),First Direct Evidnce of Tow Stages in Free Recall , Journal of Psychology and Pedagogics,Vol12 ,No 1 .

The Effect of Determining Meaning on Word Recall Among University Students

Abstract:

The current research aimed to determine the effect of meaning determination on word recall among university students. The sample consisted of (60) male and female students, equally selected from the Psychological Counseling and Computer Science departments in the College of Basic Education, from the fourth year. The sample was divided into two groups, one experimental group and the other a control group, with (30) male and female students in each group, equally from both departments. Both groups were given a scientific article in biology containing information about animals, plants, and their environment. The article was then taken from the members of both groups after they read it for (15) minutes. Then, the meaning determination method was given to the members of the experimental group, but not to the control group. Finally, a recall test of the names of plants, animals, and their places of origin was administered to both groups.Using a two-sample t-test ,the means and standard deviations of both groups, the results showed that the experimental group's recall of plant , animal names and their locations was better than control groups. The results also showed no difference in the effect of meaning determination based on gender or academic year.

Keywords: Meaning determination, recall, memory, cognitive psychology, university students.